٥٠ مليون عربي يتحركون نحو الوحدة العربية الشاملة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
١٠ تشرين الثاني ١٩٧٠
١٢ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥٢ السنة ال ٢٧
יום ג
10-11-1970
מס 52 שנה 27

مرحلة انتقالية جديدة في الاردن

عمان – كان من المقرر ان تبدا اليوم في الاردن مرحلة انتقالية ،

وتدخل مرحلة تنظيمية في العلاقات بين القوات الاردنية وافراد المنظمات الفلسطينية ، حددها بروتوكول منبثق عن اتفاقي القاهرة وعمان اللذين انهيا اشتباكات شهر ايلول الماضي بين الجانبين ولكن الطرفين اتفقا ، بناء على طلب المنظمات ، على تمديد الفترة الاولى مدة ٣ ايام اخرى

هذا وقد استبعد ابراهيم بكر ، ممثل اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقوع صدام بين القوات الاردنية وافراد المنظمات وندد بشائعات تقول ان اصطداما سيقع بين الجانبين يبدأ اليوم او غدا من الشهر الحالي.

وقال ابراهيم بكر في حديث نشرته صحيفة « فتح » الناطقة بلسان اللجنة المركزية ، اول امس ، ان من المؤسف ان ترديد هذه الاشاعات اخذ يؤثر على بعض المواطنين في عمان بشكل خاص ، وكان له اثر تخريبي مزدوج اذ اعاق عودة كثيرين من المواطنين ممن غادروا عمان الى خارج البلاد وحمل بعض المواطنين يغادرون عمان الى عدد من قرى ومدن الضفة الشرقية سعيا وراء الامن ».

وكان رئيس الحكومة الاردنية ، وصفي التل ، قد عقد مؤتمرا صحفيا يوم السبت الماضي اكد فيه عزمه على احترام اتفاقيتي القاهرة وعمان وقال : ان ابواب الصدام بين الجيش والمنظمات سدت الى الابد . واعلن ان منهج حكومته يتلخص في توطيد الاستقرار والدعم الكامل للجيش والجيش الشعبي وقلع دابر الرشوة والفساد والكسل والاهمال والتهرب من الضريبة والاستغلال والفوضى واصلاح جذري شامل لجهاز الدولة.

ياسر عرفات :
خبراء اميركيون قادوا المعارك ضد المنظمات

في مقابلة نشرتها صحيفة « الثورة »

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

اتحاد فدرالي بين مصر وليبيا والسودان

لجان ومؤسسات خاصة لتنسيق الاتحاد على اسس راسخة ومتينة

القاهرة – اعلنت مصر وليبيا والسودان ، عن اقامة اتحاد فدرالي بينها وتشكيل هيئة مشتركة لتنسيق العمل بين الدول الثلاث في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية .

وجاء هذا الاعلان في بيان اذاعه راديو القاهرة ليلة اول امس ، في اعقاب انتهاء المحادثات بين زعماء الدول الثلاث – السادات والقذافي والنميري .

وجاء في البيان انه تقرر اقامة قيادة جماعية يجتمع رؤساؤها مرة كل شهرين لاستعراض الاعمال التي تم تنفيذها ووضع برنامج عمل للمستقبل .

وقد اكد البيان ان هذا الاتحاد ياتي تلبية لرغبة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وبموجب الاتفاق على اقامة هذا الاتحاد تحافظ كل دولة من الدول الثلاث على شخصيتها المستقلة فيبقى علمها واسمها ونظامها الداخلي وجيشها الخاص بها . ولكن كل واحدة منها تقدم الى الاخرى المساعدة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

وقد وصف البيان اقامة هذا الاتحاد بانها خطوة هامة الى امام ، وهي بمثابة الحجر الاساسي في الوحدة العربية الشاملة التي ستقوم في المستقبل .

هذا وستتالف لجنة مشتركة للتخطيط من رؤساء اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، وشخصيات من مجلسي الثورة في ليبيا والسودان .

وستتشكل لجنة ثلاثية لكل رئيس من رؤساء الدول الثلاث على حدة لتقوية الاتحاد .

كذلك سيتالف مجلس قومي لشؤون الدفاع ولجنة تعمل على تطوير علاقات الاتحاد بين الدول الثلاث .

اهمية الاتحاد

وكان الرئيس السوداني جعفر النميري ، قد القى خطابا في الحفل التابيني الكبير الذي اقيم مساء يوم الجمعة الماضي في ميدان الجمهورية وحضره حوالي ٣٠ الف شخص بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اشار فيه الى اهمية الوحدة بين الدول الثلاث .

وفي هذا الخطاب اعلن انه في الاجتماعات التي عقدها خلال الايام القليلة الماضية مع السادات والقذافي قد توصلوا الى اتفاق شامل للمضي على طريق النصر . واضاف انهم وجدوا ان بلدانهم الثلاثة تشكل نواة ثورية قوية في التقدم نحو الوحدة والحرية والاشتراكية . ودعا الرئيس النميري الى وحدة الصفوف العربية باعتبار ذلك الطريق الوحيد لاحباط مؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وفي الحفل التابيني المذكور تكلم العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي فاكد ان قوة الامة العربية ووحدتها ودعمها للشعب المصري ستكون اقوى من العدوان وستحقق النصر لهذه الامة التي تقاتل من اجل الهدف الصحيح .

وفي هذا الحفل التابيني قال الرئيس المصري انور السادات ان عبد الناصر لم يعترف على الاطلاق بالحدود التي رسمها الاستعمار داخل العالم العربي ، وتعهد باتباع نفس الطريق التي سار عليها عبد الناصر. وقال : ان عبد الناصر كان دائما ينظر الى العالم العربي على انه عالم واحد بلا حدود وقد استجاب اليه العالم العربي بنفس الطريقة .

صاروخ سوفييتي عملاق من الصواريخ التي اشتركت في العرض العسكري السوفييتي احتفالا بذكرى ثورة اكتوبر.. رمزا لجبروت الاتحاد السوفييتي الواقف بالمرصاد لاعداء الشعوب والسلام .

في احتفالات الذكرى ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية

غرتشكو – الاتحاد السوفييتي يمتلك قوات شديدة البأس ومزودة بأحدث الاسلحة

احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي ، ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى ، وكل الانسانية التقدمية في العالم ، يوم السبت الماضي ، بالذكرى السنوية الـ ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وقد جرى في الساحة الحمراء ، في موسكو ، عرض عسكري اعقبته مظاهرة جماهيرية ضخمة استمرت عدة ساعات حمل فيها المتظاهرون مختلف الشعارات .

وقد اشترك في العرض العسكري ستة آلاف جندي ، و ٣١ عربة محملة بالاسلحة ، من قاذفات الصواريخ حتى الصواريخ البلاستية العابرة للقارات من طراز « سام ٩ » وغيرها .

خطاب غريتشكو

وقد القى وزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه غريتشكو ، خطابا في العرض العسكري اعلن فيه ان الاتحاد السوفييتي ، يساند الى اقصى حد النضال العادل للشعوب العربية من اجل تصفية آثار الاحتلال الاسرائيلي على الشرق الاوسط والكفاح البطولي لشعب فيتنام ضد التدخل الاميركي الاستعماري .

واضاف وزير الدفاع السوفييتي في خطابه ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يتغاضى عن حقيقة ان القوى

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

الامم المتحدة تتحرك باتجاه تنفيذ قرار مجلس الامن

مقر الامم المتحدة – في اعقاب القرار الهام الذي اتخذته الجمعية العمومية بشان الشرق الاوسط ، بدات في اطار المنظمة الدولية اتصالات شتى باتجاه اخراج القرار الى حيز التنفيذ .

واعلنت وكالة «يونايتد برس» في نيويورك ان مندوبي الدول الاربع الكبرى قرروا الاجتماع مرة اخرى ، يوم امس الاثنين ، بهدف التعجيل في احياء محادثات السلام بين اسرائيل والدول العربية تحت اشراف المبعوث الدولي غونار يارينغ .

وفي عددها الصادر يوم امس نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » نبا استقته من المراقبين السياسيين في نيويورك ، يقول ان الولايات المتحدة ستنتهج « دبلوماسية خاصة » في الشرق الاوسط وانها ترى امكانيات اوسع للمناورة اكثر مما كان عليه الوضع خلال الشهرين السابقين منذ جمدت محادثات يارينغ .

وفي نهاية الاسبوع الماضي كان وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز قد اجتمع الى وزيري خارجية اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة ، كل على حدة ، في شقة روجرز في

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

بيان لحزب البعث العربي الاشتراكي يؤيد الوحدة العربية

دمشق – بدا اول امس المؤتمر القومي العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم المنعقد في دورة استثنائية في دمشق مناقشة واقرار الاقتراحات التي سيقدمها الى القيادة القومية للحزب حول تقييم المرحلة الماضية ومواجهة المرحلة المقبلة .

ومن المنتظر ان تختتم هذه الدورة الاستثنائية التي افتتحت قبل ١٢ يوما غدا او بعد غد .

وكان المؤتمر قد اختتم ليلة السبت الماضي مناقشة التقرير الذي قدمته اليه القيادة القومية لهذا الحزب .

وصدر في دمشق بيان رسمي جاء فيه ان الحزب وافق على العمل من أجل الوحدة مع الدول العربية التقدمية لا سيما الجمهورية العربية المتحدة .

ودعا البيان الى حشد كافة طاقات سوريا الاقتصادية والى تعزيز الجيش السوري ، كما أكد البيان من جديد تاييد سوريا للمنظمات الفلسطينية المسلحة .

شروط ديان للعودة الى المحادثات قبول العرب بمشاريع الضم واستمرار الاحتلال :

حيفا – مكتب الاتحاد – ابرزت وسائل الاعلام انه حدث تغيير في موقف وزير الدفاع موشه ديان من مسألة العودة الى محادثات السلام ، استنادا الى ما قاله في اجتماع حزب العمل الذي عقد في قاعة « اورا » بحيفا يوم الجمعة الماضي .

فقد جاء في خطابه « انني من اجل محادثات يارينغ . لدينا رغبه شديده ليس لانهاء الحرب وحسب بل للوصول الى السلام ، وليس من طريق آخر لذلك سوى محادثات مع الجانب الآخر – مباشرة كانت ام غير مباشرة – »

وقال ايضا : « ان علينا ان نقفز الى ماء بارد جدا لنسبح به ونصل الى شواطىء السلام . وهناك ، هناك كتلة جليدية واحدة كبيرة ومستقرة في هذه المياه – الاتحاد السوفييتي ، وهناك كتلة جليدية غير مستحبة جدا هي قرار مجلس الامن ، وهناك موقف جيراننا ومدى استعدادهم للسلام . وانا مستعد ايضا لاقول ان برنامج روجرز لا يدخل كثيرا من الدفء الى قلوبنا » .

غير ان هذه التصريحات قد اثيرت في جلسة الحكومة ، امس الاول ، الاحد ، وحين تعرضت للنقد اعلن ديان انه تحدث عن مسألة محادثات يارينغ في اطار النقاش بين حزب العمل وجاحال حول مبادرة روجرز في مطلع شهر آب . وزعم ان موقفه لا يختلف عن موقف الحكومة واكد ان اقواله لم تفسر تفسيرا صحيحا حين نسب اليه قوله ان بدء المرحلة الثانية من وقف اطلاق النار تبطل الالتزامات التي تعهدت بها القاهرة .

وفي نقاشه مع حزب جاحال اكد ديان على ارتباط اسرائيل بالولايات المتحدة ، التي تملك الحل والربط والتي تزود اسرائيل بطائرات الفانتوم وسكاي هوك والدبابات الحديثة ، والمفتاح الثاني هو موقفنا من الاتحاد السوفييتي في المنطقة ، ليس فقط فيما يتعلق بالمحادثات بل من اجل كبح الاتحاد السوفييتي ايضا .

« اننا نريد الامرين معا – قال ديان – وقد حصلنا على هذا حتى اليوم الى حد كبير بفضل شخصية غولدا مئير » .

وقال ديان ان « المفهوم بان الطريق الى السلام تمر عبر احتلال القاهرة وعمان هو وليد الياس من الطريق التي سلكناها حتى اليوم – وهي الحرب من اجل الامور الحيوية لبقائنا . فالتوجه نحو الاحتلال اهداف هي استمرار الحرب. اما حزب العمل فليس لديه مثل هذا التوجه . وليس هناك لهذه الدولة مصلحة باستمرار الحرب . فنحن نقف اليوم على ضفتي القناة والاردن » ...

يؤيد الاستيطان الديناميكي

ويكشف ديان في خطابه عن النية في استمرار الاحتلال

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

افتتاحا لمعركة الانتخابات البلدية واحتفالا بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى :

اجتماع شعبى حاشد فى الناصرة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – عقد في مقهى جرجورة مساء السبت ٧-١١-٧٠ اجتماع شعبي حاشد ، بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة ، احتفالا بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ولافتتاح المعركة الانتخابية البلدية . وقد غصت ساحة المقهى الواسعة بجمهور كبير اكثره من العمال ومن الاجيال الشابة .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق منعم جرجورة عضو اللجنة المركزية لحزبنا وعضو البلدية فقال ان القائمة الشيوعية تعبر عن اعمق مطالب الجماهير الناصرية في التغيير ، في تنظيف البلدية من العملاء والفساد والمحسوبية . كما حيا ، بحرارة ، الاتحاد السوفييتي حزبا وشعبا . وقال ان الشيوعيين الروس لم يغيروا وجه روسيا فقط ، بل وجه الدنيا كلها ، فصار الاتحاد السوفييتي النصير القوي لقضية كل شعب مناضل . وقد استنكر الخطيب حادث التفجير الاخير في تل ابيب ، بشدة ، وقال اننا نصدر بهذا عن شعور انساني اصيل .

كلمة توفيق زياد

ثم اعطيت الكلمة للرفيق الشاعر توفيق زياد الذي يرأس القائمة الشيوعية لانتخابات البلدية .

وفي كلمته القوية الجامعة ، كشف توفيق زياد طبيعة كل قائمة من قوائم السلطة المفضوحة ، و « المستقلة » ، وقال ان قائمة سيف الدين الزعبي تضم المفلسين سياسيا والمتمولين اقتصاديا ، تلك الفئة المستعدة لخدمة سياسة الاضطهاد وخيانة مصالح شعب الناصرة . وقال ان القائمة الشيوعية قد اتصلت بكل العناصر النظيفة في المدينة في سبيل اقامة جبهة واسعة تكون اداة التغيير ، ولم يتم هذا ، لان بعض العناصر الشريفة ، نظرا لمصالح اقتصادية ، احجمت عن التعاون معنا ، مع انها باركت قائمتنا . كذلك منع الارهاب القوى الشريفة من النزول في قوائم مستقلة ، ومن هنا – قال – فان

– البقية على صفحة ٢ –

حكومة اسرائيل باقية على موقفها من محادثات يارينغ

مكتب الاتحاد – حيفا – امتدت الجلسة التي عقدتها حكومة اسرائيل امس الاول الى الساعة الرابعة بعد الظهر ، دون ان تقدم اية اقتراحات ودون ان تتخذ اية قرارات جديدة .

واكدت الصحف الصادرة يوم امس انه لم يحدث اي تغيير في الموقف الحكومي الذي اقر في ٦ ايلول الماضي

وابرزت هذه الصحف ان الولايات المتحدة لم تطلب رسميا من اسرائيل العودة الى محادثات يارينغ . فالولايات المتحدة تؤثر تاجيل اي ضغط محتمل على اسرائيل الى ما بعد اتصالات مندوبي الدول الاربع الكبرى والاتصالات الاميركية – السوفييتية بشان قضية الشرق الاوسط وقضايا دولية اخرى .

وقدمت غولدا مئير في جلسة امس الاول تقريرا عن جولتها في الامم المتحدة واميركا وكندا وبريطانيا ومحادثاتها التي اجرتها مع المسؤولين هناك .

والجدير بالذكر ان المسؤولين الاسرائيليين قد ادلوا بعدة تصريحات متطرفة ضد قرار الجمعية العمومية الاخير ..

ففي طريق عودتها الى البلاد طلبت غولدا مئير من الاسرائيليين «الا ينفعلوا» من القرار ..

وفي تل ابيب صرح يغال الون نائب رئيسة الوزراء ، امس الاول ، حول هذا القرار ، بانه ينبغي « الا ننظر اليه ، وكان عالمنا انهار علينا ، ولكن يجب الا نستخف بالوزن العملي المعادي لاسرائيل ، في هذا القرار » .

وفي مؤتمر حزب جاحال الذي يعقد ، هذه الايام ، دعا زعيم الحزب مناحم بيغن الى اجراء انتخابات جديدة او استفتاء عام للبت في مسألة العودة الى محادثات يارينغ وذلك لان كل اعضاء الحكومة ، التزموا امام الناخبين في الانتخابات الاخيرة ، بعدم الانسحاب من المناطق التي تحتلها اسرائيل .

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

توفيــق طـوبي فـي دورة رئاسة مجلس السلام العالمي :

اننا نعمل من اجل توحيد كل قوى السلام في اسرائيل

عقدت في نيودلهي في الهند دورة رئاسة مجلس السلام العالمي واستمرت من ١٦ الى ١٨ تشرين الاول الماضي .. واشترك في هذه الدورة بصفته مدعوا النائب توفيق طوبي ، عضو رئاسة لجنة السلام في اسرائيل .

وفيما يلي ننشر خطاب الرفيق توفيق طوبي موجزا مع القرار الذي اتخذته الرئاسة في دورتها المذكورة بخصوص الشرق الاوسط .

من كلمة الرفيق توفيق طوبي

ان الاتفاق على وقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما في جبهة القناة ، على امل تجديد اعمال الدكتور غونار يارينغ لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن – احيا الآمال والتطلعات الجديدة نحو تسوية عادلة في منطقتنا .

ومع ان البعض دعوا هذا التطور ، غير محقين ، انه فخ استعماري ، فلواضح ان التسوية السلمية العادلة قد فرضت على الامبرياليين الاميركيين وعلى حكام اسرائيل نتيجة مجرى معقد ، قاعدته الاساسية تصاعد النضال المناهض للاستعمار في المنطقة ، ودور الاتحاد السوفييتي الحاسم في مقاومة المؤامرات الامبريالية والرغبة بالتسوية السلمية العادلة ، والدور الهام الذي تقوم به قوى السلام حيث ما وجدت ، والتي بمثابرتها تعزل المعتدين الاسرائيليين وحماتهم الامبرياليين .

غير ان الاوساط الصهيونية الحاكمة لم توافق على امكانية تنفيذ قرار مجلس الامن . فلقد صرحت غولدا مئير ، كما صرح وزراء آخرون معلنين رفضهم الجلاء عن المناطق المحتلة ، كما يتطلب قرار مجلس الامن . ومنذ اليوم الاول بذلوا جهودهم لافشال مبادرة السلام .

معرقلو تنفيذ قرار مجلس الامن

بينما تضطر الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة الى قبول المبادرة للتسوية السلمية العادلة ، تداب على استعراض القوى ضد حركة التحرر القومي العربية ، حتى تعوض عن بعض المواقع التي فقدتها ، وتحيك المؤامرات الجديدة لتوسيع العدوان والتدخل في الشرق الاوسط ، مثلما دلت على ذلك احداث مأساة الاردن ، وعندما تجند الاسطول السادس الاميركي والقوات الاسرائيلية للتدخل في الاردن ، واعمال استعمارية اخرى . ولقد وجد الامبرياليون الاميركيون والاوساط الاسرائيلية الحاكمة امكانية لاستغلال المعارضة التي تبديها اجزاء معينة في الحركة الوطنية العربية المناهضة للاستعمار ، للتسوية السلمية في الشرق الاوسط ، القائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن .. وهذا يسبب مصاعب في البلاد العربية ويشجع ولا شك اعتداءات الامبرياليين وحكام اسرائيل .

وجمد حكام اسرائيل في هذه الاوضاع محادثات يارينغ ، بحجة ان مصر قدمت الصواريخ نحو قناة السويس ، واعلنت حكومة نيكسون المزيد من تاييدها العسكري والمالي الواسع لحكام اسرائيل ، بعد محادثات نيكسون – مئير ، كما اعلنت حكومة الولايات المتحدة مقاطعتها لمحادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط ، وبذلك سدت الطريق على امكانية سلام جديدة . وهذا برهان دامغ ، على ان وقف اطلاق النار المعلن ، والتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن كان يتناقض مع مصالح الامبرياليين الاميركيين والاوساط الحاكمة الاسرائيلية التواقة للتوسع . واستمدت الاوساط الحاكمة الإسرائيلية من مواقف واعمال بعض الجهات المعينة في المنظمات الفلسطينية مثل مقاومة التسوية السلمية القائمة على قرار مجلس الامن ، او القيام باعمال مغامرة مثل خطف الطائرات المدنية ، استمدت تلك الاوساط الكثير من الارتياح والفائدة .

والقوى المناهضة للاستعمار وانصار السلام يعطفون على نضال الشعب العربي الفلسطيني ويقدرون حقوقه العادلة التي تحظى بالاعتراف الدولي ، ذلك النضال في سبيل حقوق اللاجئين بالعودة الى الوطن او الحصول على التعويض ، وضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ . غير اننا نعتقد ان المشاريع والشعارات المتطرفة والقائمة على رفض الاعتراف بوجود اسرائيل ، او الاعمال المغامرة التي تقوم بها بعض الاوساط العربية ، ليس انها غير محقة فقط ، بل انها ، حسب اعتقادنا تضر ايضا في قضية الشعب العربي الفلسطيني ، وتساعد الاوساط الصهيونية الحاكمة الطامعة الى التوسع ، والتي تحاول عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن والاستمرار في درس حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

تغير ميزان القوى لصالح مناهضي الاستعمار

ان التسوية العادلة الممكنة الوحيدة لازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون الا التسوية السلمية القائمة على انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبضمنها حقوق اللاجئين التي حظيت بالاعتراف الدولي ، والاعتراف العربي بدولة اسرائيل وبحقوقها كاحدى دول المنطقة – بدون ضم ولا توسع . وهذا ما يدعو اليه قرار مجلس الامن . وهذا ما يتطلبه التطور التاريخي المتقدم .

ولا شك اننا نقف امام وضع خطير قد يقود الى انفجار جديد . وهذا الوضع يتطلب جهودا كبيرة تبذلها جميع القوى المناهضة للاستعمار وانصار السلام في العالم اجمع ، لاجل منع تصاعد حربي جديد ، ولاجل تسوية سلمية عادلة .

وهذا الامر ، حسب راينا ، ممكن ، لوجود قوى اجتماعية وسياسية ما زالت تؤثر اثرا حاسما ، وتفشل الاحابيل الامبريالية ، وتغير ميزان القوى في غير صالح الامبريالية والمغامرة . والنضال المتصاعد ضد الامبريالية الذي تقوم به حركة التحرر القومي العربية ، وسياسة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى التي تقف ضد الامبريالية والعدوان ورفع قضية السلام العادل ، وكذلك قوى السلام والاستقلال القومي في العالم اجمع ، كلها عوامل هامة في تغيير ميزان القوى . وبهذه الطريق افشلت هذه القوى اهداف الحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧ . وعلى نفس تلك الطريق منيت الامبريالية الاميركية بهزائم قاسية في المنطقة ، وفي السودان وفي ليبيا وغيرها . وارغمت الولايات المتحدة وحكام اسرائيل ، بهذه الطريق ، على القبول رسميا بمحادثات يارينغ على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وبهذه السياسة المثابرة ضد الامبريالية وفي سبيل التسوية السلمية العادلة ، تستطيع تلك القوى ان تفرض على الامبريالية وعلى حكام اسرائيل قبول قرار مجلس الامن ، واحلال السلام العادل في منطقتنا .

وجهود الاتحاد السوفييتي غير المتوانية لبلوغ السلام ، كما عبرت عنها الاقتراحات العملية التي نشرتها « البرافدا » قبل ايام ، والتي تتعلق بتحقيق قرار مجلس الامن ، وسياسة رفض النوايا الامبريالية ، تمنح جميع قوى السلام القوة والثقة بأن لقضية السلام في منطقتنا تتوفر كل الامكانيات رغم جميع المصاعب .

تجند قوى السلام في اسرائيل

بودي ان انقل اليكم ، أيها الاعزاء ، ان في اسرائيل نفسها قوى ترفع اصواتها اكثر فاكثر – من المثقفين والشبان ومن الناس الذين خيب آمالهم استمرار الحرب – ضد سياسة التوسع والعدوان التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، لوضع حد لسفك الدماء وللوصول الى التسوية السلمية .

ويجلب استمرار الحرب وزيادة الضرائب المستمرة المزيد من القوى للعمل ضد سياسة الحرب وضد تخفيض مستوى حياة الجماهير الكادحة .

ولقد وضعنا نصب اعيننا هدفا هو توحيد جميع القوى في اسرائيل ، القوى التي تؤيد تنفيذ قرار مجلس الامن – في جبهة سلام ولاجتذاب المزيد الى هذا النضال .

اننا نعمل في اوضاع صعبة في اسرائيل ، غير اننا كوطنيين مخلصين وكامميين نواصل اعمالنا في قضية السلام . ونحن اذ نناضل ضد التاييد الذي تقدمه حكومة اسرائيل للمعتدين الاميركيين في الفيتنام ، انما نعمل متضامنين مع جميع الشعوب المناضلة لاجل حريتها واستقلالها .

●

هذا وبذل مجلس السلام العالمي جهودا كثيرة ليساعد على تطور السير نحو التسوية السلمية ، ولا شك انه سيواصل ذلك . اننا نؤيد من قلوبنا الفكرة التي اشتمل عليها تقرير السكرتير العام ، الا وهي الدعوة لعقد اجتماع عالمي لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط ، لكن راينا ان الفكرة التي سيحملها هذا الاجتماع سوف تكون اوفى فيما لو عقد هذا الاجتماع في مكان تستطيع قوى السلام الوصول اليه . اننا متاكدون ان في وسع اجتماع من هذا القبيل ان يجند قوى جديدة في العالم وفي اسرائيل نفسها لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط ، القائم على تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا .

قـرار دورة رئـاسة مجلس السلام العالمي في نيودلهي حول الشرق الاوسط

الوضع في الشرق الاوسط ، الذي كان حتى الآن مصدر توتر جدي ، احتدم خلال الشهور الاخيرة بصورة خطيرة . ويتهدد هذا الوضع سلام العالم وأمنه ، ويسبب قلقا له ما يبرره في العالم .

ان عرقلة حكومة اسرائيل – التي تؤيدها الولايات المتحدة – مهمة يارينغ ، بحجة ان الجمهورية العربية المتحدة حركت الصواريخ في قناة السويس ، واعطاء الولايات المتحدة لاسرائيل اسلحة حديثة متطورة جدا وزيادة القروض الاميركية لاسرائيل لشراء الاعتدة العسكرية ، والاحداث المأساوية في الاردن ، ونقل المزيد من السفن الحربية الى البحر الابيض المتوسط ، واستعراض قوة الاسطول السادس الاميركي والمشاريع للتدخل العسكري في المنطقة ، وترك الولايات المتحدة محادثات الدول الاربع ، جميع هذه الامور رسمت صورة جديدة عن الوضع الذي احتدم .

ان نشاط الولايات المتحدة واسرائيل هذا ، الذي يكشف عن حقيقة نواياهما وخداعهما وأهدافهما الحقيقية ، موجه نحو الحؤول دون التسوية السلمية العادلة في النزاع في البحر الابيض المتوسط ، وانه جزء من البرامج الامبريالية الاميركية لدوس حركة تحرر الشعوب العربية .

ان الناطقين باسم حكومة اسرائيل لا يزالون يدلون بالتصريحات ان ليس لاسرائيل النية للجلاء عن المناطق المحتلة . ان رفضهم التعنت لتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وغيره من القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بصدد الشرق الاوسط ، يدل على نواياهم الصهيونية التوسعية .

ان قبول وقف اطلاق النار في قناة السويس في آب الماضي ، والاعلان عن محادثات برعاية الرسول يارينغ ، لتنفيذ قرار مجلس الامن كانا نجاحا لقوى السلام واحييا الآمال بالتسوية السلمية العادلة . غير ان هذه الآمال انزاحت امام القلق البالغ بسبب عرقلة اسرائيل مهمة يارينغ بتاييد من الولايات المتحدة . والآن وبينما المدافع صامتة ، من المهم ايجاد ضغط يرغم اسرائيل حتى تشترك في مهمة يارينغ كي تصل هذه المهمة الى النهاية الناجحة .

ويؤكد مجلس السلام العالمي مجددا وبتصميم تاييده الشعوب العربية في نضالها لازالة نتائج العدوان الاسرائيلي . وهو يتعهد بان يعمل كل ما في طاقته لتطوير حركة التضامن مع الشعوب العربية اكثر . وهو يحيي التاييد المجدي ، المستمر والمتزايد ، الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية – عن طريق المساعدات القيمة – الذين يبذلون الجهود الفعلية وغير المتوانية للوصول الى السلام العادل الناجز في الشرق الاوسط .

ان تعزز حركة التحرر العربي ووحدتها حتى تكافح بنجاح نوايا المعتدي ، وتحرير المناطق المحتلة هي قضايا هامة وملحة جدا . ان جهود الشعوب العربية الموحدة ومؤتمر رؤساء الدول العربية وحكوماتها فوق العادي في القاهرة افلحت لوضع حد للقتال وسفك الدماء في الاردن واحبطت مشاريع الولايات المتحدة للتدخل المسلح .

وحركة المقاومة العربية ، وهي حركة تحرر قومي ، تتمتع ، بفضل نضالها ضد الاحتلال وفي سبيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بعطف قوى الحرية والعدالة والاستقلال القومي وتاييدها . ان السلام الناجز في الشرق الاوسط يتطلب احترام الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ومنها حق تقرير المصير ، كما اعترفت به الامم المتحدة . ان مجلس السلام العالمي يقف قويا امام النوايا المبيتة على حركة التحرر الفلسطينية ، ويستنكر الهجوم الذي بداته القوى الرجعية في الاردن وبهدف القضاء بالقوة على المقاومة الفلسطينية .

ان المزيد من الاصوات الواضحة تنبعث من حكومات وبرلمانات ، واحزاب وحركات ، الى جانب الحل السياسي السريع للنزاع في الشرق الاوسط ، وتؤكد هذه الاصوات منع اكتساب المناطق بالقوة . ولقد استنكر مؤتمر الاقطار غير المنحازة الذي عقد منذ وقت غير بعيد في لوساكا ، العدوان الاسرائيلي ، وطالب بانزال العقوبات على اسرائيل لارغامها على تنفيذ قرار مجلس الامن والجلاء عن المناطق المحتلة .

وان لدى قوى السلام المقدرة على تحويل مجرى الاحداث الخطير في الشرق الاوسط . ان قوى لها وزنها واوساط الرأي العام العالمي تتزايد وتتصاعد ، وهي تطالب بالتسوية السياسية العادلة في هذه المنطقة . وان اعمالها الموحدة والمنسقة لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن ولاجل السلام العادل الناجز تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بموجب قرار مجلس الامن وتتعهد بأمن جميع شعوب الشرق الاوسط . وان لهذا العمل اليوم تاثيرا كبيرا على تطور الامور .

ان لجنة رئاسة حركة السلام العالمية تؤكد تمسكها بالتسوية السياسية العادلة للخلاف في الشرق الاوسط وتدعو جميع المنظمات والحركات القومية والدولية التي تسير بهدي السلام ان تركز جهودها وتعد معا لمؤتمر عالمي لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط .

عـدوان وحشـي عـلى عمـال عـرب فـي تـل ابيـب

جاءنا من احد العمال العرب انه في الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة الاربعاء ٢١–١٠–٧٠ اقتحم عدد من اليهود العنصريين ، يتراوح عددهم بين ٢٠ – ٢٥ شابا ، احدى البنايات في شارع هياردن رقم ٥ التي يسكن فيها عدد كبير من العمال العرب ، فحطموا الابواب والشبابيك والامتعة واعتدوا ، بالزجاج والحجارة والقطع الحديدية ، على كل العمال الذين كانوا في البناية .

واصيب من جراء هذا العدوان الوحشي العامل محمد احمد مصري في عينيه بجراح بالغة ، كما أصيب عوض سعيد في ساقه ، وهما من قرية نحف .

وهذا العدوان ليس الاول من نوعه ، والسؤال : الى متى تستمر هذه الاعمال العدوانية ؟ .. اننا نطالب السلطات بتقديم المعتدين الى المحاكمة وانزال اشد العقاب بهم .

كتبت الصحف الاسرائيلية عشية انتهاء فترة وقف اطلاق النار الاول عشية ٥ نوفمبر محذرة من قدرة جيش الدفاع الاسرائيلي اذا ما جدد المصريون اطلاق النار وان اسرائيل لن تتقيد بجبهة قناة السويس وان التحصينات الاسرائيلية يمكنها الصمود امام المدافع السوفييتية لدى المصريين

اجتمــاع شعبــي في الناصرة – بقيــة

زيادة تقوية كتلتنا ، زيادة أعضائها في البلدية ، وعزل قائمة سيف الدين الزعبي هي الطريق للتغيير ، لاقامة ادارة بلدية شريفة نزيهة تخدم أهالي الناصرة .

وفضح وفيق زيد ، خصوصا ، القوائم الطائفية الصرف ، وقال ان نزول قوائم طائفية في القرن العشرين ، في قرن الذرة والتقدم ، قرن اعتزاز الانسان بانسانيته ، هو عار يدمغ جبين السلطة وعملائها الطائفيين .

وقدم الرفيق توفيق زياد أرقاما دامغة تؤكد التمييز الفاضح ضد المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل من حيث الهبات الحكومية ، وخنق التطور الطبيعي للمدينة بتقليص منطقة العمار في البلدية من (١٤٠٠٠...) دونم ايام الانتداب الى ٧٠٠٠... دونم اليوم ، بعد نهب قسم كبير من أراضي الناصرة .

وشرح الخطيب بالتفصيل اهمال الادارة البلدية الحالية لشؤون الثقافة والصحة والتعليم ، وقال ان ٣٠٠ طلب دخول لطلاب جدد للثانوية ترفض كل سنة ، وذلك لعدم وجود غرف كافية ، وقال ان الحكومة تريد ان يبقى شعبنا جاهلا ، لانه حين يتعلم الشعب ويعرف الحقيقة يعرف طريقه ويصعب تضليله !

نحن اهل للمسؤولية !

ورد توفيق زياد على ادعاء جماعة السلطة بان الشيوعيين يستطيعون ان يعملوا معارضة ويخافون من تحمل المسؤولية ، فقال انه سعيت خلال اربعة انتخابات في سبيل .... السلطة في البلدية او المشاركة في الائتلاف ، وفقط نتيجة لمؤامرات سلطات الاضطهاد لم نتمكن من المساهمة في ادارة البلدية . نحن مستعدون للمسؤولية ، ونحن أهل للمسؤولية ، وعلى استعداد لتنظيف البلدية من الفساد الذي ورطوها فيه !

وفي ختام كلمته دعا توفيق زياد العمال والشباب والمثقفين والحرفيين والتجار الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية ، في سبيل بلدية جديدة نظيفة ونزيهة وشريفة تخدم مصالح اهالي الناصرة .

كلمة اميل حبيبي

وبحرارة استقبل المجتمعون كلمة الرفيق أميل حبيبي ، عضو الكنيست عضو المكتب السياسي لحزبنا ، الذي شرح أبعاد الموقف السياسي المحلي ، العربي ، والعالمي . ولكنه تطرق في بداية كلمته الى مسالة الانتخابات البلدية فقال : يقولون اننا لا نريد ان نتحمل مسئولية ادارة بلدية الناصرة . لقد تحمل العمال ، بقيادة الشيوعيين مسئولية ادارة روسيا القيصرية المتاخرة ، المحطمة اقتصاديا ، المخربة نتيجة للحرب .. فكان الاتحاد السوفييتي الذي نعرفه ويعرفه كل شعب تواقا للحرية .

وحلل اميل حبيبي بالتفصيل عزلة حكام اسرائيل والاستعمار الاميركي في الامم المتحدة ، مؤخرا ، فقال ان قرار الجمعية العامة جاء دليلا جديدا على افلاس حكام اسرائيل وعلى عزلة الاستعمار وعلى قوى الجبهة الثورية التقدمية العالمية ، التي يقف على راسها الاتحاد السوفييتي . وقال ان مصير الاحتلال والعدوان ، مهما طال ، هو مصير كل احتلال وكل عدوان – الفشل ، لاننا نعيش لا في عصر الاحتلال والاستعمار ، بل في عصر يقظة الشعوب ، في عصر الاتحاد السوفييتي .

وتطرق الخطيب الى التطورات الاخيرة في العالم العربي بعد وفاة الرئيس الراحل عبد الناصر فقال : لقد بح حكام اسرائيل والاستعمار وهم يتحدثون عن الفراغ ... ولكن حين خرجت الملايين ، عشرات الملايين في مصر ، في مسيرة حزن وتصميم على مواصلة المشوار ، ثبت للعدو وللصديق انه لا فراغ ، وان الشعب ، الملايين ، هي صانعة التاريخ ، وهي قادرة على صيانة المكاسب والسير قدما . لم تدفن مبادىء عبد الناصر جنبا الى جنب مع جثمانه – قال اميل حبيبي – بل تتعزز وتتوطد هذه المبادىء ، وتتعمق الثورة المصرية ، تتعمق حركة التحرر العربية ، ويتعمق الحلف الابدي الراسخ بين حركة التحرر الوطني العربية والاتحاد السوفييتي .

وقال الخطيب ان المجزرة في الاردن كان هدفها تصفية الشعب العربي الفلسطيني وضرب كل مكاسب الصمود بعد حرب حزيران ، ولكن على الرغم من هذه المجزرة سيبقى الشعب الفلسطيني عملاقا يثبت وجوده وستتعزز وحدة الشعوب العربية .

وفي ختام كلمته القوية الشاملة حلل الخطيب اهمية معركة الانتخابات البلدية في الناصرة فقال ان كل جماهيرنا هنا تتطلع الى الناصرة ، والناصرة ذات اسم في العالمين القريب والبعيد ، من هنا ، فان تنظيف البلدية من العملاء والخنوعين للسلطة هو تنظيف لسمعة المدينة . يقولون اننا نريد تحويل البلدية الى منبر سياسي – قال اميل حبيبي – ولكن من حولها الى منبر سياسي ؟ بدل ان يقوم سيف الدين وموسى كتيلة بتنظيف شوارع الناصرة يسافران الى امريكا لتنظيف السمعة الوسخة للحكومة . هذه هي الحقيقة .

ودعا اميل حبيبي الى تقوية الكتلة الشيوعية ، الى تقوية الحزب الشيوعي ، الى زيادة التفاف العمال والشباب حول اخوانهم المخلصين الذين لم يبخلوا باي تضحيات – حول الحزب الشيوعي .

مؤتمر صحفي تعقده القائمة الشيوعية

عقدت القائمة الشيوعية في انتخابات بلدية الناصرة مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي حضره مراسلو « عل همشمار » و « دافار » و « معاريب » . وقد شرح الرفاق اميل حبيبي وتوفيق زياد ومنعم جرجوره للصحفيين برنامج الكتلة الشيوعية ، كما ردوا على مختلف الاسئلة بخصوص الوضع في المدينة واهمية المعركة الانتخابية وسياسة السلطات تجاه بلدية الناصرة .

---

* من هنا وهناك *

النساء ... والادمان على المسكرات

يقوم علماء النفس في بريطانيا والولايات المتحدة ، كل على حدة في ابحاث للوصول الى اسباب ادمان المسكرات .

وتجري هذه الابحاث في جو من التكتم والسرية ، وبين المعلومات الاولية التي تسربت من البلدين تفيد ان الاكثرية الساحقة من المدمنين اسباب ادمانهم تعود الى انهم عاشوا في جو السيطرة فيه للمراة ، الزوجة ، او الام او الاخت او اية امراة اخرى ..

القهوة والقطار

من المعروف ان العرب ، البدو والحضر ، يحبون القهوة ... وقل ان تجد بيتا عربيا لا تحتل القهوة مكانها البارز ، في المنزل ، ولا تزال بعض البيوت العربية تحتفظ بالاباريق المعدنية الجميلة لصنع القهوة السادة ..

ويفيد الخبر ان اهل السويد ايضا يحبون القهوة .. ولديهم تجد ابريق القهوة تحت الطلب .

والمعروف ان بلاد السويد غنية من القطارات السريعة الباردة .. وصارت السكك الحديدية تفقد مكانتها كوسيلة للسفر بسبب الطائرات والسيارات .. وصار مديرو السكك الحديدية يفكرون في طرق لاجتذاب الناس كي يسافروا بواسطتها .. واهتدوا اخيرا الى الحل : وضعوا اعلانات كبيرة قالوا فيها : سافر بالقطار لتتمتع بالمناظر الجميلة .. و .. سافر بالقطار لتتمتع بالهدوء والراحة .. والقيام بالصفقات التجارية .. وفوق ذلك .. هناك الوقت المضبوط الذي تتقيد به القطارات .

ولكن كل ذلك لم يفد .. والآن ازيلت كل تلك الاعلانات الكبيرة .. وجاء محلها اعلان واحد : سافر بالقطار ... تشرب ما شئت من القهوة ولا تدفع الا ثمن الفنجان الاول ..

واجتذب الاعلان الناس ... وصاروا يفضلون السفر بالقطار .. وبفضل القهوة اقتنعوا بصحة الاعلانات الاولى التي لم تجتذبهم .

صحف البلاط تعترف بالحقيقة المرة التي اخفتها طويلا :

يقظة قومية عربية .. بـين الشباب الدروز

بقلم : سعيد ابو جابر

■ المسـيرة الكبيرة التي جرت في مجـدل شمس في الهضبة السورية المحتلة ، حدادا على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، اجبرت السلطـات الاسرائيلية وصحف البلاط على عدم مواصلـة اخفـاء الحقيقـة : ان جماهير الدروز في الهضبة تعارض الاحتلال الاسرائيلي ، ليس اقل من معارضة اهل نابلس وغزة لـه !

وصحيفة « معـــاريب » (١٩٧٠\١١\٣) تطالب بصراحة باستعمال سياسة « القبضة القوية » تجاه « العناصر المتطرفـة » الكثيرة بين دروز الهضبـة ، وخصوصـا بـين الشباب والمثقفين منهم !

ديـــان دعـــاهـــم للتطـوع الى الجيش الاسـرائيلي !

بعد حرب حزيران مباشرة قـام وزير الدفـاع ديـان بزيارة للهضبة ، وقال هناك انه « اذا طلب الشبـاب الدروز في الهضبة التطوع لجيش الدفـاع الاسرائيلي فسوف نجيب على طلباتهم بالايجـاب » ... ومنذ ذلك التصريح لم يتطوع الشباب الدروز من الهضبة للجيش الاسرائيلي ، بل تعترف الصحف انهم « يتطوعون » لتجنيد الاهالي لمقاومة الاحتـلال بشتى الوسـائل .

لم يعد سرا ان اهالي مجدل شمس وبقعاتا ومسـعدة يرفضون اقامة مجالس محليـة عميلة للاحتـلال .. كمـا يرفضون التعـاون مع النوادي الهستدروتيـة التي تقوم المحاولات لفتحها في الهضبـة .

ـ يقولون انهم سيطورون لنا قرانا .. سيساعدوننـا على استعمال الوسائل الحديثة في الزراعة .. وسيقيمون لنا خزانات الماء ، وسيمدون الى قرانـا شبكـات الكهربـاء والتلفون .. باختصار يعدونا ان نعيش في الجنة .. في ظل الاحتلال الاسرائيلي .. اما نحن فنريد ان نعيش في جهنم .. خارج الاحتلال الاسرائيلي .. العمـل الوحيد الذي يمكن ان يقوم به الاسرائيليون ويفيدوننا فعلا به هو ان يرحلوا عنـا ، وينهوا الاحتــلال ـ هذا مـا قـاله لي شـاب درزي مثقف لتقيت به بالصدفة ، في الناصرة .

ـ ولكنهم يحـاولون ان يضربـوا على وتر الطـائفية فيحرضوكم ضد سوريا « المسلمة » !! ـ قلت لمحدثي :

ـ في كل تاريخ سوريا لم تكن نعرات طائفية .. لقـد عشنا جميعا كاخوة ، وتساوينا وتآخينا في المدارس والمعامل وفي الجيش السوري و في مختلف الدوائر الحكوميـة .. من هنا فكل مخططات اقامة « القومية الدرزية » في الهضبـة فاشلة حتما ـ قال لي بشكل قاطع !

تـــأثـــير ((ســلبي)) علـى الـــدروز في اســرائيـل

لم يعد سرا ان اللقاء الذي تم بين دروز الهضبـة واخوانهم من عرب اسرائيل قد اثار هزة نفسية عميقـة بين الشباب الدروز في اسرائيل . عملاء السلطات الى الهضبة منوا ، في كل نشاطاتهم ، بالفشل الذريع .. بينما لقاء الاخوة بين شباب الهضبة وشباب القرى الدرزية في الجليـل ادى الى الثقة والاعتزاز لدى الطرفين : تأكد دروز اسرائيل ان اخوانهم الدروز في سوريا لا يعيشون في الجحيـم .. بـل العشرات منهم يتعلمون في الجامعات وينالون اعلى الوظائف .

وتأكد دروز الهضبة ان المعدن الاصيل للجماهير الدرزيـة في اسرائيل ظل اصيلا .. ولم يزيفه لا جبر داهش معـدي ولا كمال نجيب منصور ولا باقي الشلة المعروفة في اسرائيل .

ولعل اكبر برهان على هذا ما اورده مراسل «معريب» (٧٠\١١\٣) من أن الشاب حسين صفـدي من حرفيش الذي كان والده قد قتل قبل عدة سنوات وهو يحرس جبل الجرمق على ايدي مبعوثي المكتب الثاني السوري ، هو ايضا يعارض سياسة الحكومة الاسرائيلية ويتعاطف مع مقـاومة دروز الهضبة للاحتلال .

ـ كيف تمتدح السوريين وهم الذين قتلوا والدك ؟ ـ سال مراسل « معريب » .. وكان جواب حسين الصفدي واضحا وضوح الشمس :

ـ لقد عمل ابي ضد السوريين .. واضطـر ان يدفـع الثمن غاليا !! .

افـــلاس مـــوقف الحـكومـــة من كل الجمـــاهـير الـــدرزيـــة

شيء واحد اساسي اصبح واضحا وضوح الشمس ، وهو فشل سياسة الحكومة ، في حرفيش كمـا في مجـدل شمس ، في يركا ، كما في بقعاتا ، في البقيعة كما في مسعدة ، وكل مخططات وضع الدروز في الجيبة فشلت فشلا ذريعا .. دروز اسرائيل يربطون مصيرهم بنضال الجمـاهير العربية هنا ، ودروز الهضبة يربطون مصيرهم بوطنهم سوريا ويرون في الوجود الاسرائيلي في الهضبة السورية احتلالا اجنبيا .. وفوق كل هذا ، فان محاولة استخدام الدروز في الحـرب النفسية ضد الشعوب العربية ، وخصوصا ضد الدروز في سوريا ولبنان ـ قد فشلت فشلا ذريعا .. لقد كان الدروز وسوف يبقون جزءا عزيزا من شعبهم العربي يعيشون معـه السراء والضراء ، يفرحون لافراحه ويحزنون لاحزانه ..! ■

اتحـــاد النســـاء الدمقراطيـــات في منطقـة النــاصرة

يستعد للمؤتمر النسـائي القطري

في جو حماسي عقد اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة اجتماعا لمجلس النساء في المنطقة في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٣ـ١١ـ١٩٧٠ .

وقـد اشتركت في الاجتمـاع المسؤولات عن العمل في كل من فروع الناصرة ، يافة ، شفاعمرو ، عبلين ، طمرة ، دير حنا ، وعرابة ، وتغيب من الاجتماع المسؤولات عن العمل في طرعان واكسال وكابول . افتتحت الاجتماع الرفيقة اوديت نمر بتقديم مواضيع البحث واهمية عقد اجتماعات مجلس المنطقة واهمية عمل النساء في الظروف السياسية الحاضرة .

ثم قدمت الرفيقة سميره خوري (التي اشتركت مع الرفيقة روت لوبتش في دورة مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي من ٥ ـ ٩ من شهر تشرين الاول الماضي) بيانا عن هذه الدورة . ثم جرى تلخيص لعمل اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة في الشهرين الاخيرين . فعدا عن المحاضرات المختلفة والاعمـال الاجتماعية التي قامت بهـا فروع الاتحاد كان اهم الاعمـال حملـة التبرعات لضحايا المجزرة في الاردن هذه الحملة التي اشترك فيها النساء والشابات والامهات المسنات والاطفال الذين ساهموا بقروشهم وعملوا على جمع التبرعات لمساعدة اخوانهـم المنكوبين في الاردن .

وقد ظهر الحمـاس البالغ من نقاش المسؤولات عن العمل اثنـاء شرحهن عن تجاوب جماهير النسـاء لاعمال اتحاد النساء الديمقراطيـات المختلفة وعلى الاخص التاييد لمشروع المساعدة لضحايا المجزرة في الاردن وكان اكثر من برز في جمع التبرعات نساء دير حنا اللواتي جمعن الفي ليره وما زلن مستمرات في الجمع .

اما نتائج الجمع فكانت على الشكل التـالي :

دير حنـا	٢٠٠٠ ليره
شفاعمرو	٨٢٦
الناصرة	٦٠٠
يـافـا	٤١٢
اكسال	٢٦٧
عبلين	١٥٠
طمرة	١٢٥
الرينة	١٠٠
كابول	٩٣
عرابة	٤٠

وبعد تلخيص الحملة المالية وضعت المشتركات برنامجا للتحضير للمؤتمر النسائي القطري الذي تقرر عقده في النصف الثاني من شهر كانون ثـاني ١٩٧١ وقد تضمن هذا البرنامج العمل على تقوية اتحاد النساء الديمقراطيات عن طريق زيـادة العضوات واقـامة فروع جديدة والاتصال بنسـاء من مختلف الفئـات . ثم الاستمرار في الاعمال العادية كاقامة المحـاضرات والاجتماعات والحلقات للشرح عن دور المرأة واهمية نضالها من اجل السلام ومن اجل حقوقها وحقوق اطفالها .

ان مجلس اتحاد النســاء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يدعو جميع الفروع للعمل بجد ونشـاط اكثر في تجنيد النسـاء على مختلف فئاتهن وآرائهن تجاه هذا المؤتمر .

ان كل أم وامرأة في اسرائيل يهمها مصلحة ومصير ابنـائهـا وسلامتهم مدعوة لمد يد العون ورفـع الصوت ضد سياسة الحرب ولضمان مستقبل سعيد يخلو من البؤس والشقاء .

مدعوة لتـاييد هذا المؤتمر الذي يسير على نفس اهداف اتحاد النساء العالمي وهي :

السـلام في العـالم وفي الشرق الاوسط عن طريق التنفيذ الكـامل لمقررات مجلس الامن الصـادرة في ٦٧\١١\٢٢ .

العمـل من اجل تحقيق مكـاسب جديدة في حقوق المرأة .

تأمين الحيـاة والحقـوق الكـاملة للاطفـال .

هدم بيت لعرب الهيب قرب عيلوط

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ علم مراسلنا ان السلطـات قامت بهدم بيت ، في مطلع هذا الشهر ، يخص حسـين بشير علي بشير من عـرب الهيب (ابو صياح) الذي يقيم فيه هو ووالدته واخوتـه الاربعة مع عائلاتهم منـذ ٢٧ سنة تقريبا . ويقع البيت في غربي قرية عيلوط .

ويقول صاحب البيت انـه عمل ١٠ سنوات حتى جمـع المال لاقامة هذا البيت . ويوم الاثنين ٢ـ١١ـ٧٠ توجهت الى البيت قوة بوليس كبـيرة مزودة بالعصي والخـوذ الفولاذية وبولدوزر . وكـانت السـاعـة السادسة صباحـا والاطفال نيام . ورفض اصحابه مغادرة بيتهم غير ان البوليس اخرجهم بالقوة وهـدم البيت وتسبب عن ذلك تصدع بيوت اخرى . واتى البولدوزر على كل ما في البيت من متاع ... واتلف خشبا لقصـار يقصر البيت قيمته ٩٠٠ ليره . أما حجة السـلطات في هدم البيت فهي انه تم بناؤه بدون رخصة!

أطـــلاق ســـراح الشـــاعر فـــوزي الاسمـــر

اطلقت السلطات ، يـوم الخميس الماضي ، سـراح الشاعر فوزي الاسمر ، بعد اعتقال اداري دام عدة اشهر.

وفور اطلاق سراحـه ، فرضت عليه الاقامة الجبرية ، في مدينة اللد ، لمدة سـنة ، وطلب منه اثبات وجوده يوميا في مركز البوليس .

زاوية الرياضة

● هبوعيل تل أبيب يتصدر قائمة الدوري بعد فوزه على هبوعيل حولون ٣ : صفر .
● شباب الناصرة يهزمون امام يافا صفر : ٤
● تحطيم الرقم العالمي في رفعـة الضغط في الـوزن الثقيل .

الدوري العام في البـلاد

الدرجـة الممتـازة

استطاع فريق هبوعيل تل أبيـب ان يتصدر رأس قائمة الدوري ، هذا الاسبوع بعد فوزه على حولون بثلاثة اهداف نظيفة . يليه فريق شمشون الذي تعادل مع كفار سابا بهدفـين لكل منهما . وتمكن هبوعيل حيفـا من الفوز على هبوعيل الخضيرة ، في الخضيرة بهدفين لهدف واحـد . وخسر مكابي حيفا ، مباراته البيتية امام مكابي نتانيا بهدف لصفر . هذا ولا يزال فريق مكابي تل أبيب بدون انتصار .. وهذا السبت تعادل مع مكابي بيتح تكفا بهدف لكل منهما .

وكانت باقي النتائج :

بيتار القدس ـ بني يهودا ٢ : ١

هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل القدس ٢ : صفر

بيتار تل ابيب ـ هكواح ١ : صفر

الدرجـه ((ا))

بعد ان افتتـح الموسم الكـروي بانتصار رائع وكبير على طيرة الكرمل اخذ فريق شباب الناصـرة يتخبـط ببعضه ، يهوي درجة درجة ويستقبل الهزائم ، تماما كما عودنا كل عـام (... لماذا ؟؟) . فبعد الهزيمـة البيتية أمام رمات غان ، أصيـب الفريق بنكسة أمام ياف وصلـت مقاييسها الى اربعة أهداف نظيفة . ولكن الجماهير ، لم تياس ، نظـرا لان فريق يافا قوي جدا ويتصـدر القائمة . وفاز هبوعيل رمات غـان على نهريا ٤:٢ . وتغلب مكـابي هرتصلية على هبوعيل نتانيـا ١ : صفر . وسجل الهـدف حسـين بستوني الذي انتقل من مكابي حيفا.

أما في القسم الجنوبي فقد احـدث فريق بيت شيمش مفاجأة ما بفـوزه على بيتار الرملة في الرملة ١ : صفر. وفاز مكابي شعرايم على بيتار اللـد ٣ : ١ . وأحرز مكابي رمات عميدار اول نصر له بفوزه على عسقـلان ١ : صفر .

الدرجـة ((جـ))

تمكن مكابي كفر قاسم من الفـوز على جبعات هشلوشا بثلاثة اهـداف لهدفين وسجل الاهـداف كل من : محمود زيتوني ، وحسن عامر ومحمود عميرة . وتغلب هبوعيل كفر قاسـم هو الآخر ، على هبوعيل قلنســوة بثلاثة اهداف لهدف واحد وسجـل هدفي كفر قاسم كل من : محمــود سعيد ويحيى . واستطاع لاعـب ام الفحم محمد صبيح ان يحرز انتصارا كاملا لفريقه بثلاثة اهداف لهدفـين لصالح بردبس حنه بتسجيله اهداف فريقه الثلاثة . وتغلب الانطونيو يافا على ازور ١ : صفر من هدف سجلـه مؤيد صانع قرب النهاية . وتغلـب هبوعيل كفر قرع على يافة الغربيـة بهدفين لهدف واحد . وتعادل مكابي طمرة مع مجد الكروم بهدف لكـل منهما .

الدرجـه الرابعـه

تعادل هبوعيل معليا مع الرامـة بهدف لكل منهما . وسجـل أنيس حوراني هدف معليا . وتغلب هبوعيل عين ماهل على يافة الناصرة بأربعـة اهداف مقابل ثلاثة . وخسر بيتـار العمل الناصرة مباراته ضد جبعـات همورية بثلاثة أهداف مقابل هدفـين سجلهما توفيق مسلم .

الكبابير ـ ابطيمـه ٥ : صفر

من مراسلنا في الكبابير :

على ملعب البعينة ، أدى شبـاب الكبابير واجبهم الرياضي كامـلا ، حيث قدموا عرضا كرويا ممتعا صفق له الجمهور وخرج من المباراة مكافئا بهدية لا بأس بها وصلت الى خمسة اهداف دون مقابل سجلها مهاجمو الكبابير في مرمى البعينة . وافتتـح السلسلة الجناح عبد القادر عندمـا تخطى الدفاع بالمراوغة فانطلـق كالسهم وانفرد بالمرمى وأسكنهـا بيمناه زاوية المرمى في الدقيقـة الرابعة . ثم تلاه الجناح الآخـر زكريا شنبور عندما تصدى لكـرة مرتدة وأردعها المرمى المفتـوح . واضاف سعيد عبد الحي هدفا رائعا من زاوية صعبة عندما أرسل بيسراه كرة بالعرض التصقـت مع أعلـى الشباك كطابع البريد .

وفي الشوط الثاني وعلى اثـر تمريرة أرضية عرضية وصلت الكرة الى ابراهيم عبد الهادي الذي واجه المرمى عن بعد ١٥ مترا بصاروخ على الطـاير فطن هو الآخر الشبـاك الدافيء . وأضاف ابراهيم نفسـه هدفا خامسا عندما سار بالكـرة لوحده مسافة ٤٠ مترا وسددهـا ارضية داخل الشباك . وامتـاز جميع اعضاء الفريق دون استثناء .

هبوعيـل الطيبـة يسجل انتصارا ساحقا

على ملعب الطيبة وامام جمهـور غفير تمكن هبوعيـل الطيبـة ، في جولته الاولى من السنة الرياضيـة الجديدة ، من اضافة نصر جديد الى سلسلة انتصاراته ، فقد هزم فريق بيتار الونا بخمسة اهداف نظيفـة لصالحه . واحرز هذه الاهـداف : سامي مصاروة ، مصطفى مصاروة ، عبد القادر ظاهر .

والجدير بالذكر ان هبوعيـل الطيبة تغلب مؤخرا على كثـير من النواقص التي كان يعاني منهـا في الماضي ، فبالاضافة الى التغلب على النقص في الالبسة ، حلت مشكلـة الملعب وأصبح لدى الفريق ملعـب ملائم للتدريب . ويقوم المدرب بجهود خارقة ومشكورة من اجل الوصـول بالفريق الى أعلى القمم ، لا سيمـا وان مدرب الفريق هو ابن الفريـق وابن البلد ، واذا ثابر اللاعبـون على التدريب المنظم والمثابر ، وبقي الترابط متينا بين الفريـق والادارة ومع المدرب ، فسيصعد فريـــق هبوعيل الطيبة الى فرق الدرجـة الثانية ، فالى أمام .

فريق لكرة القدم في كابول

جاءنا ان فريقا لكرة القـــدم تشكل ، مؤخرا ، في كابول .. وهـو يحمل اسـم « فريق الاتحـاد » .

ويبذل اعضاء الفريق ، الجهـــود الكبيرة من اجل التغلب على المصاعب التي تعترضهم . وقد امكنهـم من استئجار ملعب بمبلغ ٤٠٠ لـيرة في السنة ، ونادي (غرفة) بمبلغ ٣٠ ليرة في الشهر .

ونحن نرحب بالفريق الجديد في كابول ونتمنى له التقدم والنجاح .

ماذا قال محمد علي بعد عودته الى الحلبـة ؟ ومـاذا قيل عنـه ؟

اسمه في بطاقة الهوية القديمـة كاسيوس مارسيليوس كلاي . وتحول هذا الاسم الى محمد علي عندما أراد الشاب ان يخوض غمار محتـرفي

محمد علي يسدد الضربات في مباراته الاخيرة امام كواري

اللاكمة العظام كليستون وباترسون ، وينازلهم على اللقب العالمي . وكان قد سمع وقرأ الكثير عن الاسلام ، فقال في قلبه انه سـوف يصبح مسلما اذا فاز في تحديه لليستـون وحش اللاكمة الثقيلة آنـذاك . واجتمع بشيخ المسلمين الزنـوج واتفقا على القرار . وحدد كـلاي مع ليستون . وحان الموعد . وكـان الانتصار . ذلك الشاب الهـاوي ، الضعيف والصغير نسبيا حطم أحـد عظام اللاكمة . وأسلم وأصبح يدعى محمد علي .

صال وجال في حلبات اللاكمـة الثقيلة ، وتساقطت اكباش الفـداء امامه : باترسون ، ليستون ، كوبر ، ميلدنبرجر ، شوبالو ، كلايلاند ، وليامس ، تيريل وحان الان موعـد كواري . كلهم هزموا في المركـة امامه . واراد حكام الولايات المتحدة تجنيده لارساله الى فيتنام والتخلص منه . ولكنه رفض وعارض هـذه الحرب فحوكـم وسجن لخمـس سنوات . استأنف وما زالت معركته مع المحاكم جارية . بعد ان قضى ٤٢ شهرا بعيدا عن معترك الحلبات سمح له بالعودة . فتحداه جري كـواري وحدد اللقاء . قبل المباراة قالـوا ان كلاي شاخ ، زاد في الـوزن ، ضعفت لياقته البدنية وأصبـح بطيئا . وقالوا ان كواري صاحـب اللكمات اليسارية الصاروخية سوف يعلن على الحلبة ولاول مرة ، هزيمة لمحمد علي . وكان اللقاء ، وبـرز محمد علي بكل صفاته القديمـة . وأكـد على انه البطـل . وليس فريزير . وقال ان كـواري كـان بالنسبة له ملاكما ممتازا وقويـا . وبالمقارنة مع فريزير فان محمد علي صرح انه سوف ينهيه على الحلبة في مستهل اللقاء ، الذي تروي وكالات الانباء انه لن يتم قبل نصف سنـة من الان .

ـ أخبار رياضية متفرقـة

■ في نطاق مباريات بطولة اوروبـا للفرق الابطال تمكن فريق ابرتـون الانجليزي من التغلب على ميونيـخ جلادباخ الالماني الغربي بعد ضربات الجزاء فقط . فقد تعادل الفريقـان في المباراتين ١ : ١ . وفي المبـاراة الثانية التي جرت في ليبرفـول ، قرر الحكم تعيين ضربـات الجزاء ففاز الفريق الانجليـزي ٤ : ٣ . وفاز فريق لاجيا وارسو على ستاندرد لييج البلجيكي ٢ : صفر .

■ في نطاق مباريات بطولة افريقيا للمنتخبات فاز منتخب زامبيا عـلى تنزانيا ٥ : ١ وانتقل الى المرحلة الثانية حيث يلعب مع الفائز بـين اوغندا والكونغو كينشاسا .

■ يجري منتخب اسرائيل بكـرة القدم اولى مبارياته الدولية بصدد خوضه مباريات كاس العالم ، وذلك ضد منتخب أوستراليا اليـوم (الثلاثاء) في استاد رمات غان .

■ حقق الرباع السوفييتي يوري كوجين رقما قياسيا عالميا جديـدا في وزن الثقيل حيث ضغط ٢٠٥،٥ كغم بزيادة نصف كغم عن الرقم السابق المسجل باسم سوفييتي آخر هـو يان تالاس .

■ في مباريات الـدوري الانجليزي تعادل فريق ليدس ـ الاول ـ مـع كريستال بالاس ١ : ١ . وتغلـب الارسنال على بلاكبول ١ : صفر . وتوتنهام على برنلي ٤ : صفـر . وتعادل وما نشيستر يونايتد مـع ستوك ٢ : ٢ . وفاز ابرتون عـلى نوتينغهام ١ : صفر .

وفــد لجــان الاحيـــاء في الطيبـــة يقـــابل رئيس المجلـس المحلـــي

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٣١ـ١٠ـ٧٠ وبمبـادرة مـن الحزب الشيوعي ، هنـا ، قابل وفد عن ثلاث لجان احياء في الطيبة ، مؤلف من احمـد العبسة وشاكر عازم ، رئيس المجلس المحلي وعرض أمامـه عدة مطالب ، واهمها معالجـة النواقص العديدة في عيـادة « صندوق المرضى » ومطالبة الهستدروت بتنفيـذ مشروع بناء العيادة الجديدة المرتقبـة التي لم يتم بناؤها حتى الان.

والجدير بالذكر ان أعضـاء « صندوق المرضى » كانوا قد وقعوا على عرائض موجهـــة الى رئاســـة المجلس المحلي والجهـــات المختصـــة في الهستدروت ، أعربوا فيها عن تذمرهم الشديد من استمرار الاهمال والاستهتـــار بحقـوق ومطالب أكثر من ٦ آلاف عضو في صندوق المـرضى (مـع عائلاتهم) .

هذا وقد علمت ان لجنـة الاحياء المذكورة ستواصـــل ملاحقة هذه القضية وستعمل على عرضها بنفسها أمـــام الدوائـــر المسئولـــة في الهستدروت ، وهي تعلـن ان ابوابها مفتوحة أمام كل مــن يرغب في الدفاع عن حقـوق أعضاء « صندوق المرضى » .

فشـــل محـــاولة بوليسيـــة للنيـــل مـــن صمـــود أبنـــاء شعبنـــا

الناصرة ـ لمراسلنا ـ دخل أربعة من رجـــال البوليـــس مسلحين ، في الساعة الثالثـة والنصف من صباح يوم الاربعا الماضي (٤ ـ ١١) الى بيـت الرفيق سامي محمود الحاج .

ففتشوا البيت بدقة واصطحبوا معهم الرفيق المذكور الى مركز البوليس في الناصرة ، حيـث وجهت اليه تهمة الانضمام الى احدى المنظمات الفلسطينيـة ، وقد نفى الرفيق هذا الاتهـام بشدة واستنكر عمل البوليـس هذا .

وفي نفس اليوم نقل الرفيـق الى مركز القشلة للتحقيق معه واشترك في هذا التحقيق عـدد من رجال « الشين بيت » حيث وجهت له أيضا تهمة توزيـــع مناشير معادية للدولة في يـوم الخميس الموافـق ٢٩ ـ ١٠ . وقد نفى الرفيق هذا الاتهام أيضا بشدة ، وقال ان موقفه كعضو في الحـزب الشيوعـــي معروف وواضح ويعلنه الحزب علـى صفحات الجرائد وفي الاجتماعات الشعبية ومـــن على منصـــة الكنيست . واستمر التحقيـق معه لفترة طويلة .

وتكررت التحقيقـــات ، في نفس اليوم، واليوم التالي وكانت الاسئلة نفسها والاجابة نفسها.

وفي اليوم التالي احضر أمام المحكمة المركزية مع شاب اخر يدعي علي أبو خميس ، ومتهم بنفس التهمة . وقـــد أصدرت المحكمة أمر بتوقيفهما مدة ١٥ يوما لاستكمـــال التحقيقـــات حسب طلب البوليس !

ولكن بعد يوم واحد أطلـق سراحهما !!

اننا نطالب بالكف عن هـــذه الاعمال ، التي ثبت على مـــر الايام انها لم ولن تنال مـــن صمود أبناء شعبنا .

تهنئـــة

الى الرفيق محمود حسين عابد وزوجته وبالرفاه والبنين

الحزب والشبيبة ـ البعنة

اضراب المعلمين الثانويين في يومه السابع

رفض مقترحات يغآل الون ● المطالبة بمساواة اجورهم مع الاكاديميين

● الكتلة الشيوعية في الكنيست تؤيد الاضراب

● قيادة الهستدروت والحكومة تسعيان لتحطيم الاضراب

دخل الاضراب العام الذي اعلنه معلمو المدارس الثانوية في اسرائيل (يهود وعربا) من اجل زيادة اجورهم يومه السابع . وقد رفض مجلس منظمة المعلمين الثانويين المواصفة على طلب وزير الثقافة والتعليم يغآل الون ، العودة حالا الى العمل ، واصر المجلس على موقفه وهو انه لن يكون هنالك اي تقدم حقيقي الا اذا عادت وزارة الثقافة والتعليم الى التفاوض معهم حول مطالبهم ، عند ذلك فقط – يقول المجلس – تكون هيئات المنظمة مستعدة للبحث في وقف الاضراب .

وتزعم وزارة الثقافة والتعليم انها مستعدة للقيام باتصالات حول الطرق التي تؤدي الى الغاء الاضراب حالا ، وهي غير مستعدة ، اثناء الاضراب ، ان تبحث في مطالب المعلمين ، وهي لن تبحث فيها الا اذا انهى المعلمون اضرابهم واتبعوا « الاساليب المرعية » في علاقات العمل .

وفي الوقت الذي يحظى فيه اضراب المعلمين الثانويين بالتاييد من مختلف الاوساط العاملة والمتعلمة ، تسعى الهيئات الحكومية وقيادة الهستدروت ، بمختلف الطرق ، لتحطيم الاضراب .

واول امس ، الاحد ، اعلنت كل منظمات الاكاديميين في البلاد ، الاضراب لمدة ساعتين (من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة ظهرا) تضامنا مع المعلمين المضربين .

وكانت الادارة القطرية لمنظمة معلمي المدارس الثانوية قد اصدرت بيانا عشية الاضراب اوضحت فيه اسباب الاضراب ، وجاء في البيان : « ان الاجور الشهرية للمعلمين الاكاديميين المبتدئين بدرجة (ب.ع) بعد ٤ سنوات من التعليم الجامعي ، هي ٥٩٧ ليرة (مجملة – اي قبل الخصميات) وقبل الصفقة الشاملة (اليوم صاحب أجرة قدرها ٥٥٠ ليرة يحق له الحصول على منحة الغلاء) .

« ان ٥٠٪ من الاكاديميين الذين يعملون في التعليم تقل أجورهم عن ٨٠٠ ليرة في الشهر (مجملة) ، وان ٥٠٪ من الاكاديميين الذين لا يعملون في التعليم تزيد أجورهم عن ١١٠٠ ليره (مجملة) في الشهر . والاستنتاج – الافضل عدم الاشتغال في التعليم »

واضاف البيان ان جمهور المعلمين والمديرين والمفتشين موحدون في مطالبهم العادلة وسيصمدون في الاضراب الذي كانوا مضطرين الى اعلانه .

والجدير بالذكر ان عدد مؤسسات التعليم الثانوي التي يعمل فيها المعلمون المضربون يبلغ ٤٢٥ مؤسسة ، وقد ادى الاضراب الى تعطل اكثر من ١٠٠ الف طالب عن الدراسة . وقد انضم الى الاضراب المعلمون التابعون الى نقابة المعلمين .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تؤيد إضراب المعلمين الثانويين

ويوم الاربعاء الماضي (٤-١١-٧٠) قدمت كتل اليمين في الكنيست اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال تستهدف تدخل الكنيست والسلطة ضد الاضراب وضد مطالب المعلمين الثانويين التي وصفت بانها ابتزازية !!

وقد تكلم النائب كاس من «جاحال» وهو من قادة المعلمين الثانويين ، والنائب اليعاد من « الليبراليين الاحرار » فانتقدا الاضراب .

وقدم ايضا النائب الفنيري باسم كتلة « هعولام هزيه » اقتراحا لبحث الاضراب .

وجاءت هذه الاقتراحات فرصة مناسبة لوزير المعارف الون ليتهجم على المعلمين الثانويين وعلى اضرابهم مع اعترافه بانخفاض أجورهم ودعاهم للعودة الى العمل واستمرار المفاوضات . واعلن موافقته على اجراء البحث في الكنيست . والقصد من وراء ذلك ايجاد الضغط على المعلمين بقرار من الكنيست بوقف الاضراب .

النائب الشيوعي فلنر يؤيد الاضراب

واقترح النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية شطب الاقتراحات من جدول الاعمال لما في هذه الاقتراحات من تدخل في حرية النضال النقابي وقال ان المعلمين الثانويين لهم الحق، كغيرهم من العمال والموظفين في اللجوء الى الاضراب لمساندة مطالبهم العادلة . واعلن ماير فلنر : اننا من اجل ضمان حرية النضال النقابي دون تدخل السلطة . واي بحث ، كهذا في الكنيست ، كما حصل بالنسبة لاضراب الممرضات ، سيكون مجرد حملة ضغط ضد نضال المعلمين ايضا . واعلن تاييد الكتلة الشيوعية لحق المعلمين الثانويين في الاضراب ولمطالبهم العادلة في زيادة اجورهم المنخفضة .

وقد قبلت الكنيست اقتراح الوزير الون بقبول اقتراحات الكتل المختلفة لاجراء نقاش في الكنيست حول اضراب المعلمين الثانويين ورفضت الاكثرية اقتراح الكتلة الشيوعية .

توقيف ٩ من العرب اثر حادث المتفجرات في تل ابيب

حدوث حالة من الهرج والمرج واعتداء على المارة العرب بعد الانفجارات واعتقال ١١٢٨ عربيا

تل ابيب – اصدر قاضي التحقيق في تل ابيب أوامر بتوقيف تسعة من العرب من اهالي باقة الغربية وام الفحم والناصرة ومن أهالي الضفة الغربية لمواصلة التحقيق معهم في حادث الانفجارين اللذين حدثا بعد الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي (٦-١١-٧٠) في محطة باصات تل ابيب .

والجدير بالذكر ان رجال الشرطة وعلى راسهم وزير الشرطة شلومو هيلل اشاعوا موجة كبيرة من الهرج والمرج والذعر على أثر الانفجار ، عندما اندفعت فرق من الشرطة بين حشود المسافرين في المحطة المركزية وقت الحادث ، وتمكنت في خلال وقت قصير من اعتقال ١١٢٨ عربيا من مختلف مدن اسرائيل وقراها ، ومن المناطق المحتلة ، وكان في ذلك ما يكفي ان يزيد من الهياج في المحطة المركزية .

اذ بدلا من ان يكون دور الشرطة المحافظة على النظام ومنع حدوث الاعتداء على العرب ، كان للطريقة التي اتبعتها ما يشجع على الاعتداء على كل من يشتبه بانه عربي ... وكان يكفي ان يصيح احدهم مشيرا الى احد المارة انه عربي حتى ينهال عليه المارة والجمهور بالضرب المبرح ، ولا يجد من ينقذه من بين ايديهم .

وتروي احدى الصحف ان جندية تقدمت من صالح عزام من اهالي الطيبة بينما كان يريد السفر الى قريته وطلبت هويته ولما ابرزها طلبت منه ان يسير بصحبتها ... وكان ذلك كافيا ليهجم عليه جمهور غفير وينهال عليه بالضرب واللكم والرفس حتى يصاب برضوض وكسور في بعض اعضائه . كما حدثت اعتداءات مشابهة مع العديد من العرب .

هذا وتفيد بعض الصحف ان الكثيرين من العرب في تل ابيب وجدوا ان يذهبوا الى مراكز الشرطة بانفسهم ، لئلا يتعرضوا للاستفزاز في الطرقات والدور .

اما الموقوفون التسعة فمنع قاضي التحقيق نشر أسمائهم وصورهم ، وتعتمد الشرطة في اشتباهها على افادة رجل في العشرين من عمره من أهالي ام الفحم يزعم انه راى اثنين يحملان رزمة ويتصلان بثالث في المحطة المركزية .. ومن بين الموقوفين شاب من أهالي الناصرة وجدت في حيازته تذكرة لسينما المركز – وهي في المحطة المركزية – لحفلتها الصباحية ...

ويبدو ان احد الموقوفين نشال .. فقد ضبطه جندي وهو يلقي شهادة تسريح من الجندية تخص جنديا يدعى ليفي ... وبحثت الشرطة عن ليفي ، وظهر ان محفظته قد نشلت منه وفيها بعض الاوراق العسكرية ...

واعترفت منظمة «فتح» بمسؤوليتها عن الحادث ، الذي ذهب ضحيته رجل واحد هو انور يحزقيل واصيب ٢٤ بجراح جراح خمسة منهم خطيرة لكنها لا تستدعي القلق .

وقد اعربت جهات عربية وتقدمية عن استنكارها لمثل هذه الاعمال التي لا تخدم سوى سياسة التحريض على العرب والتستر على سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام .

شروط ديان – بقية

والضم فيقول : « في السنوات الثلاث منذ الحرب لم أر ان الاستيطان في المناطق (أي المناطق المحتلة – المحرر) سيكون عقبة في سبيل السلام ، لا في الخليل ولا في مستوطنات الناحال (الشبيبة شبه العسكرية).. ليست هذه هي العقبة في سبيل السلام ، فقوة الشعب اليهودي هي في ديناميته وهذه الدينامية يجب تشجيعها وليس كبحها » .

وتساءل وزير الدفاع : متى كان الشعب اليهودي يطلب ويستحصل على اذن من اجل ان يستوطن ؟ ممن يطلب ذلك ، من العرب او الانجليز ؟ ومتى توقفنا عن الاستيطان بناء على مشيئة اي كان ؟ فهل علينا ان نحصل على اذن للاستيطان حتى نحقق الفكرة الصهيونية ، ربما من السير الك دوغلاس هيوم ؟ فمن أين لنا هذا الاتجاه ؟ فهل حصلنا على اذن حين استوطنا حنيتا (مستوطنة على حدود لبنان – المحرر) ، هل استحصلنا لذلك على اذن من لبنان او من عرب سعسع ؟

فما هو السبب لنحصل على تصريح من الجعبري ، وان تجري مظاهرات امام بيت غولدا كي نستوطن في الخليل ؟ وماذا يحدث اذا اقمنا المساكن في الخليل ؟ الذي يحدث ان الخليل يزداد ثراؤها . وحين تستدعي الضرورة يمكن مصادرة قطع من الارض في القدس والخليل واماكن اخرى ، مع دفع تعويضات كاملة (!) .

واذا اضطرت دولة اسرائيل الى الحصول على موافقة عرب الخليل كي تقرر ماذا يكون طابع الخليل ، اعربية ام مختلطة – فلن تقوم لدولة اسرائيل قائمة . وهذا التوجه (طلب اذن من الآخرين) ليس سخيفا وحسب بل يسد الطريق الى السلام . فما هي الطريق الى السلام ؟ الطريق الى السلام هي الطريق التي يفهمها الشعب ، طريق اسرائيل قوية ومستقلة .

٨٠ سنة مفاوضات

وقال ديان « ان المفاوضات على السلام تجري هنا زهاء ٨٠ سنة ، في هذه البلاد وليس مع يارينغ . هذه المفاوضات التي بدات منذ اقامة مكفي يسرائيل ويفنئيل ودغانيا ، بين اليهود والعرب (يقصد ديان بين الكيرن كايمت والسماسرة العرب – المحرر) ... وهذه المفاوضات تحمل طابع البناء والاستيطان ، ومرة اخرى التعمير والاستيطان والمزيد من القوة » (لا شيء عن طرد العرب عن اوطانهم – المحرر) .

وتكلم ديان باسم سكان بيت لحم فقال : « لو كان على عرب بيت لحم ان يختاروا بين الارتباط بالقدس الاسرائيلية او الانفصال عنها والارتباط مع الجعبري لاختاروا القدس » (!)

وكان ديان صريحا حين كشف عن نوايا الضم ومستقبل مدن الضفة الغربية حين قال :

« علينا ان نضم بيت لحم ورام الله في الشمال (اي شمال القدس) وهذه تكون القدس الكبرى ، وان نبني قرب الخليل ، الخليل العليا ، وان نعيش معا كما حدث في الناصرة » (!)

وتحدث ديان بعنجهية واستخفاف عن قرار هيئة الامم المتحدة لا يقل عن عنجهية واستخفاف رئيسة الحكومة ، فقال ديان : « لا ادري أالغضب ام اتهكم على وقاحة العرب التي لا يسندها شيء . فقد قال المصريون مؤخرا انه اذا لم يحدث تقدم نحو تنفيذ قرار مجلس الامن فانهم سيجددون اطلاق النار . ونخال ان القائد العام الجنرال بار ليف قد طلب الى السادات او من سبقه وقف اطلاق النار . اذ لم يكن في مقدور المصريين الاستمرار في اطلاق النار » .

وفي معرض خطابه اعلن ديان ان القوات الاسرائيلية لن تتزحزح قيد انملة عن ضفة القناة ، حيث ان سيناء مجال حيوي لامن اسرائيل .

ان هذه التصريحات غنية عن كل تعقيب .. فلم يتحول ديان في عشية وضحاها من « الحمائم » في حكومة اسرائيل . وأقل ما يقال في تصريحات ديان هذه ان مثل هذه السياسة لا توصل الى شاطىء السلام بل الى استمرار النزاع ربما ٨٠ سنة اخرى .

من وماذا في « الجديد » الجديد ؟ !

* أعزائي القراء ! هذه بطاقة تعارف عادية ، مع عدد غير عادي من مجلة « الجديد » الرائدة ، منبر الثقافة الانسانية في بلادنا .

مع من ، ومع ماذا ، نلتقي في هذا العدد الذي صدر يوم الجمعة الماضي؟

■ في ١٤ صفحة نلتقي بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. موقفه من الكلمة .. قصته « في سبيل الحرية » التي كتبها يوم كان طالبا في المدارس الثانوية .. ومسيرته نحو قمة حركة التحرر العربية والاحداث العالمية ، كما يرويها الكاتب الهندي المعروف كارنجيا ، وكما لخصها لنا المحامي علي رافع .. ومن ثم نلتقي بقصيدة جديدة للشاعر سالم جبران مشحونة برفض الموت ، لان العظماء امثال جمال يعيشون الى الابد .

■ ونلتقي في هذا العدد بمجموعة من القصائد العربية .. من سوريا والجزائر والجمهورية العربية المتحدة ، كما نلتقي بباقة ممتازة من الشعر الالماني الانساني الحديث ، الى جانب قصائد خارجة من السجن ومن المناطق المحتلة .. وقصيدة لفلاديمير ماياكوفسكي شاعر ثورة اكتوبر .

■ ولقراء القصة يقدم هذا العدد « الفلسطيني المقتول والجندي » للكاتب ممدوح صفدي ، وقصة للكاتب الارمني – الاميركي المعروف وليام سارويان ترجمها لنا الطالب الجامعي وليد فاهوم .

■ جولة جديدة مع تراثنا الشعبي يقوم بها رفيقنا الشاعر توفيق زياد ويصحبه هذه المرة الكاتب الشاب عفيف سالم .

■ في المجال النظري تقدم « الجديد » مقالا يدحض التخرصات الرجعية عما يسمى بالتناقض بين الفن والسياسة ، ويؤكد المقال الذي نشر في «برافدا» ان الحزبية اللينينية تمد الفن بطاقة فكرية وجمالية رائعة.

■ ومع الفن وانباء الادب نلتقي بالشاعر فوزي عبد الله الذي يقدم تقييما لمسرحية حلاق بغداد التي قدمها المسرح الناهض ..

■ وللمرة الثالثة يقدم سميح القاسم مسرحية رمزية ابعد ما تكون من الرمز !!

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يوم الثلاثاء ١٠\١١\١٩٧٠

حيفا بيت الثقافة «الاخوة» شدروت هكرمل ٣٩

الساعة ٧،٣٠ مساء — موشي ايدلبرغ ، حنا نقاره

يوم السبت ١٤\١١\١٩٧٠

الطيبة الساعة ٦،٣٠ مساء — موشي ايدلبرغ ، عبد الحميد ابو عيطه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ✶ الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام والتحرر القومي والاجتماعي

يوم الاربعاء ١١-١١-١٩٧٠

نتانيا الساعة ٨ مساء — و. ايرليخ

بات يام الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي — ي. ايرغا

يافا خلية الشيكون (بالبلغارية) الساعة ٨ مساء — أ. ملامد

يوم الجمعة ١٣-١١-١٩٧٠

عكا — ساشا حنين

الرامة — جمال موسى ، محمد نفاع

البعنة الساعة ٦ مساء — توفيق طوبي

يوم السبت ١٤-١١-١٩٧٠

يافا في النادي الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر — ت. جوجانسكي

تل ابيب (بالايدش) — ي. ايرغا

يافا نادي الثقافة – شارع ترتسا ١٧ الساعة ٨ مساء — روت لوبتش

معليا الساعة ٦ مساء — ابراهيم مغربي

نحف السبت ١٧-١١ الساعة ١٠ — كمال غطاس

اعلان

سيزور المسئول عن صحف الحزب منطقتي الناصرة وعكا وذلك يوم السبت ١٤-١١-٧٠ . مطلوب من جميع الفروع تحضير البيانات مع الاثمان مقدما وبذلك يسهلون عمله .

قطع بحرية سوفييتية تدخل البحر المتوسط

اسطنبول – ذكرت الوكالات ان ٣ قطع سوفييتية بحرية ثقيلة عبرت مضايق الدردنيل الى البحر المتوسط وكانت الوكالات قد ذكرت في الاسبوع الماضي انه جرى تخفيض في عدد قطع الاسطولين السوفييتي والاميركي في البحر المتوسط .

الامم المتحدة – بقية

نيويورك ، وبحث معهما مسالة العودة الى المحادثات باشراف يارينغ .

واعلنت مصادر دبلوماسية في ٧-١١ ان ابا ابين اكد لروجرز ان اسرائيل مضطرة الى اعادة النظر في موقفها من محادثات السلام ، على ضوء الوضع الجديد الناجم عن قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وبمبادرة من روجرز عقد الاجتماع بينه وبين محمود رياض ، واعلن في اعقاب الاجتماع انه لم يتم فيه تحقيق اي شيء .

وفي عددها الصادر يوم امس ، نشرت صحيفة « لمرحاب » ان ابا ابين اجرى اتصالات مع وليام روجرز للتنسيق والتعاون بين البلدين في الامم المتحدة . وقالت الصحيفة ان روجرز اعرب لابين عن امله بان تعود اسرائيل الى محادثات السلام باشراف يارينغ .

غير ان صحيفة «هآرتس» (٩-١١) نشرت ان الولايات المتحدة لم تطلب رسميا من اسرائيل العودة الى المحادثات ، وان ابا ابين يحمل انطباعا بان واشنطن ما زالت ترى استمرارية مهمة يارينغ في اطار قرار مجلس الامن ، وليس بتاثير القرار الاخير الذي اتخذته الجمعية العمومية!

غرتشكو: – الاتحاد السوفييتي – بقية

الاستعمارية العدوانية تواصل سباق التسلح وتدعيم احلافها العسكرية ، كما وسع نطاق عملياتها العدوانية ضد الدول الاشتراكية وضد حركات التحرر الوطني .

واكد غريتشكو ان الاتحاد السوفييتي يمتلك الان أقوى قوة مسلحة مزودة بأحدث المعدات .

وفي امره اليومي اتهم المارشال غريتشكو الامبرياليين الاميركيين بانهم يعملون على زيادة حدة التوتر في مختلف انحاء العالم ، ويعرقلون محاولة الوصول الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا ، وقال ان الامبرياليين هم المسئولون عن الازمات الحادة التي يعاني منها العالم الان .

واعلن ان الاتحاد السوفييتي يقدم كل دعم ممكن للعرب في أزمة الشرق الاوسط وللكفاح الناهض للعدوان الاميركي في فيتنام .

واكد وزير الدفاع السوفييتي اهمية المعاهدة الجديدة بين الاتحاد السوفييتي، والمانيا الغربية القاضية بعدم اللجوء الى القوة . كما اعرب عن الارتياح الذي قابل به الشعب السوفييتي الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو للاتحاد السوفييتي في الشهر الماضي .

وقال ان للاتحاد السوفييتي قوات مسلحة شديدة البأس ومزودة باسلحة حديثة ، وهي تراقب دسائس الامبريالية الدولية بيقظة في الوقت الذي تتمسك فيه دوما بسياسة التعايش السلمي .

خطاب سوسلوف

كذلك القى الرفيق ميخائيل سوسلوف ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، خطابا اكد فيه ان الاتحاد السوفييتي وقف وسيظل يقف بحزم الى جانب النضال العادل للشعوب العربية والى جانب حقوقها المشروعة بما في ذلك حق شعب فلسطين . وقال ان الاتحاد السوفييتي يؤيد التوصل الى تسوية سلمية في أسرع وقت لارساء دعائم السلام الدائم في الشرق الاوسط .

الصين تهنئ الاتحاد السوفييتي

ارسلت حكومة الصين الشعبية برقية تحية الى حكومة الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وقد اعربت البرقية عن تقديرها للنضال البطولي المجيد للشعب السوفييتي من اجل انتصار الثورة. كما اعلنت ان الاجراءات الفعالة التي اتخذت لحل القضايا المعلقة في العلاقات ، على المستوى الحكومي ، بين البلدين ، ولجعل هذه العلاقات ودية ، قائمة على حسن الجوار ، هذه الاجراءات تتلاءم مع الرغبات العميقة للصين والاتحاد السوفييتي .

واضافت التحية ان الشعب الصيني يعتبر دائما ان التناقضات الاساسية بين الصين والاتحاد السوفييتي يجب أن لا تؤدي الى الاضرار بتطور العلاقات الطبيعية بين البلدين .

هذا وقد وصلت الى الاتحاد السوفييتي تحيات اخرى عديدة ، بهذه المناسبة ، من مختلف الدول والهيئات في العالم .

حكومة اسرائيل

– بقيه –

غير انه من الواضح ايضا ان حكام اسرائيل لا يعملون في الفراغ ، ولا شك في ان تطورات الموقف في المستقبل ستفرض عليهم التزحزح عن موقفهم المتعنت .

مرحلة انتقالية جديدة – بقيه

الافريقية الاسبوعية التي تصدر في الجزائر اعلن ياسر عرفات ان الخبراء الاميركيين هم الذين قادوا العمليات ضد المنظمات الفلسطينية في الاردن .

وقال ان الطائرات الاميركية افرغت دبابات وقنابل في مطار عمان خلال الازمة وان القوات الاردنية كانت تستعمل صواريخ من عيار ١٢٠ وعيار ١٦٠ ملمترا من صنع اسرائيل .

واضاف : ان الولايات المتحدة قدمت الى الحكومة الاردنية فرقة مدرعة كاملة كمكافأة .

وفي مقابلة نشرتها احدى الصحف الفرنسية اتهم ياسر عرفات عناصر معينة في الحكومة الاردنية بالتخطيط للمؤامرة اخرى تستهدف قمع الثورة الفلسطينية .

وفاة فقيدة

شيع بعد ظهر أمس ، في عكا ، جثمان المرحومة

انيسه ناصيف نقاره

والدة رفيقنا المحامي حنا نقاره ، عن عمر يناهز الـ ٧٣ عاما . وقد اشتركت في تشييع الجثمان وفود عديدة من مختلف انحاء البلاد . وبهذه المناسبة الاليمة نتقدم بتعازينا القلبية الى الرفيق حنا واخوانه وعموم افراد العائلة . للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء .

الحزب والشبيبة – حيفا

تعزية

الى عواد مطر واولاده والى آل مطر في حيفا والناصرة وسخنين تعازينا القلبية بوفاة المرحومة مريسيا

عن عمر يناهز ال ٥٢ عاما

الحزب – حيفا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo